

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

السنة وان كانوا قد يتكلمون في بعض ذلك بالاستنباط والاستدلال كما يتكلمون في بعض السنن بالاستنباط والاستدلال .

(فصل) .

الخلاف بين السلف في التفسير قليل وخلافهم في الأحكام أكثر من خلافهم في التفسير وغالب ما يصح عنهم من الخلاف يرجع الى اختلاف تنوع لا اختلاف تضاد وذلك صنفان .

(أحدهما) أن يعبر كل واحد منهم عن المراد بعبارة غير عبارة صاحبه تدل على معنى في المسمى غير المعنى الآخر مع اتحاد المسمى بمنزلة الأسماء المتكافئة التي بين المترادفة والمتباينة كما قيل في اسم السيف الصارم والمهند وذلك مثل أسماء الحسنى وأسماء رسوله () وأسماء القرآن فان أسماء الحسنى كلها تدل على مسمى واحد فليس دعاؤه باسم من أسمائه الحسنی مضادا لدعائه باسم آخر بل الامر كما قال تعالى ! 2 . ! 2 وكل اسم من اسمائه يدل على الذات المسماة وعلى الصفة التي